

## الاتصال الإداري الفعال لأصحاب القرار التنظيمي لدوائر وزارة الشباب والرياضة العراقية من

### وجهة نظر منتسبيها

م.د. عمر سعد محمد هويت

[Omersaad45@gmail.com](mailto:Omersaad45@gmail.com)

وزارة التربية / الكرخ ٢

### ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على واقع الاتصال الاداري الفعال لأصحاب القرار التنظيمي لدوائر وزارة الشباب والرياضة العراقية من وجهة نظر منتسبيها. كان المجال البشري: العاملين في مديريات وزارة الشباب والرياضة العراقية . والمجال الزمني: للمدة من ٢٠/١١/٢٠٢٣ - ٧/٣/٢٠٢٤ . والمجال المكاني: مديريات وزارة الشباب والرياضة العراقية . قام الباحث بتحديد المجتمع الذي سيقوم عليه الدراسة من العاملين في المديريات التابعة لوزارة الشباب والرياضة العراقية حيث توجد في المديرية (١٠) مديريات متنوعة حيث يبلغ عدد العاملين فيها (٤٠٤) من العاملين المستمرين في العمل ولتطبيق اجراءات البحث بشكل صحيح اعتمد الباحث على نسبة مئوية بلغت (٥٠%) من المجتمع الكلي حيث تم اخذ عينة قوامها (٢٠٢) من العاملين وبالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) حيث تم تقسيم العينة الى (٣) عينات رئيسية اوصى ضرورة تغيير طريقة الحديث مع العاملين في المديرية للابتعاد عن الملل في العمل الوظيفي . وضرورة ان يستمع اصحاب القرار التنظيمي الى العاملين في المديرية من خلال الفهم لمشاكلهم في العمل الوظيفي . وضرورة ان يستخدم اصحاب القرار الاقناع للعاملين في تأدية واجباتهم الوظيفية .

١. التعريف بالبحث.١.١ مقدمة البحث وأهميته:

يُعتبر الاتصال الإداري الفعال في المؤسسات مهارة مهمة جداً يستخدمها المدراء واصحاب القرار لأنها تضمن الرؤية الواضحة ووضوح الاهداف التي تساعد على الاتصال الصحيح مع الجميع مما يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق في العمل الاداري وتحقيق التعاون الايجابي في جميع المديریات التابعة لوزارة الشباب والرياضة مما تساهم بشكل كبير في تحقيق زيادة في الانتاجية الادارية والكفاءة التنظيمية ومما تساعد في تعزيز الثقة والاحترام بين العاملين في المديرية مما يساعد في خلق بيئة صحية ايجابية في العمل والعمل على حل المشكلات التي تعيق تبادل المعلومات والافكار بين مختلف العاملين في المديرية مما تساعد في خلق جو ايجابي من اجل حل المشكلات بشكل فعال وصحيح من خلال تبادل الافكار والمعلومات فيما بينهم ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي في التعرف على واقع الاتصال الاداري الفعال لأصحاب القرار التنظيمي لدوائر وزارة الشباب والرياضة العراقية من وجهة نظر منتسبيها.

٢.١ مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي ( ما هو واقع الاتصال الاداري الفعال لأصحاب القرار التنظيمي لدوائر وزارة الشباب والرياضة العراقية من وجهة نظر منتسبيها) .

٣.١ هدف البحث:

التعرف على واقع الاتصال الاداري الفعال لأصحاب القرار التنظيمي لدوائر وزارة الشباب والرياضة العراقية من وجهة نظر منتسبيها..

٤.١ مجالات البحث:

المجال البشري: العاملين في مديريات وزارة الشباب والرياضة العراقية .

المجال الزمني: للمدة من ٢٠٢٣/١١/٢٠ - ٢٠٢٤/٣/٧ .

المجال المكاني: مديريات وزارة الشباب والرياضة العراقية .

٢. منهجية البحث وإجراءات الدراسة:١.٢ منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة مشكلة البحث وأهدافه

٢.٢ عينة الدراسة:

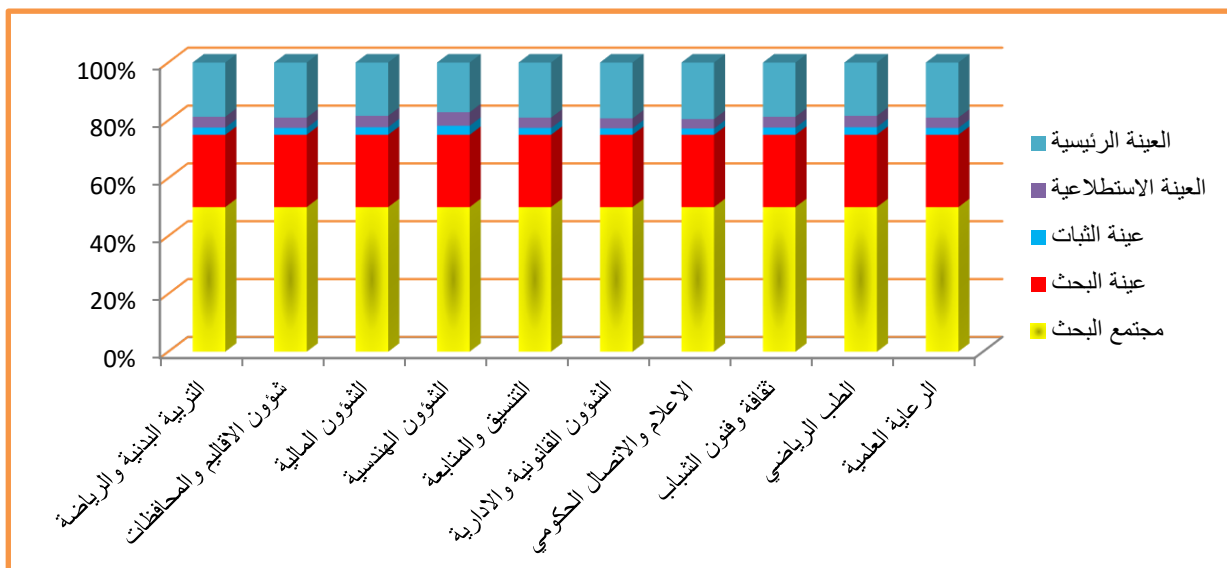
قام الباحث بتحديد المجتمع الذي سيقوم عليه الدراسة من العاملين في المديريات التابعة لوزارة الشباب والرياضة العراقية حيث توجد في المديرية (١٠) مديريات متنوعة حيث يبلغ عدد العاملين فيها (٤٠٤) من العاملين المستمرين في العمل ولتطبيق اجراءات البحث بشكل صحيح اعتمد الباحث على نسبة مئوية بلغت (٥٠%) من المجتمع الكلي حيث تم اخذ عينة قوامها (٢٠٢) من العاملين وبالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) حيث تم تقسيم العينة الى (٣) عينات رئيسية وكما في الجدول والشكل (١) .

## الجدول (١)

يبين مجتمع وعينة البحث والعينات الثلاثة لمديريات التابعة لوزارة الشباب والرياضة العراقية

ت	المديرية	مجتمع البحث	عينة البحث	عينة الثبات	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية
١	التربية البدنية والرياضة	٤٠	٢٠	٢	٣	١٥
٢	شؤون الاقاليم والمحافظات	٤٢	٢١	٢	٣	١٦
٣	الشؤون المالية	٣٨	١٩	٢	٣	١٤
٤	الشؤون الهندسية	٣٢	١٦	٢	٣	١١
٥	التنسيق والمتابعة	٤٢	٢١	٢	٣	١٦
٦	الشؤون القانونية والإدارية	٤٤	٢٢	٢	٣	١٧

١٨	٣	٢	٢٣	٤٦	الإعلام والاتصال الحكومي	٧
١٥	٣	٢	٢٠	٤٠	ثقافة وفنون الشباب	٨
١٤	٣	٢	١٩	٣٨	الطب الرياضي	٩
١٦	٣	٢	٢١	٤٢	الرعاية العلمية	١٠
١٥٢	٣٠	٢٠	٢٠٢	٤٠٤	المجموع	
%٧٥.٢٤	%١٤.٨٥	%٩.٩٠	%٥.٠	%١٠.٠		



### ٣.٢ وسائل جمع المعلومات المستعملة بالبحث:

المصادر العربية والاجنبية

شبكة (الانترنت).

استمارة آراء الخبراء والمختصين

حاسية

## ٣.٣ اداة البحث :

اعتمد الباحث مقياس الباحث ( محمد مزهر :٢٠١٨ ) وهو مقياس مقنن ومطبق على لبيئة العراقية ويتكون من (١٦) عبارة حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص الادارة الرياضية والبالغ عددهم (٧) خبراء من اجل معرفة ملائمة العبارات للمقياس وللعينة وبعد عرض اراء الخبراء قد تمت الموافقة على جميع العبارات وتعديل البعض منها ليكون ملائمة لطبيعة العينة كما في الجدول رقم (٢) .

## جدول (٢)

يبين اتفاق الخبراء على عبارات الاستبانة الاتصال الاداري الفعال لأصحاب القرار التنظيمي

ت	العبارات	موافق	النسبة %	غير موافق	النسبة %	الموافقة
١	العبارات التي يستخدمها اصحاب القرار هي محددة ومختصرة بشكل كبير .	٧	١٠٠	٠	٠	مقبولة
٢	يتكلم اصحاب القرار مع العاملين باللهجة الواضحة والبسيطة والغير معقدة .	٦	٨٥	١	١٥	مقبولة
٣	يعتمد اصحاب القرار الى الغموض في التعليمات المعطاة للعاملين.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبولة
٤	يتحدث اصحاب القرار الى العاملين بلغة مفهومة وملائمة وفق مستويات العاملين الوظيفية .	٧	١٠٠	٠	٠	مقبولة
٥	يمتلك اصحاب القرار السرعة الكبيرة في الحصول على كمية المعلومات من العاملين بسهولة .	٧	١٠٠	٠	٠	مقبولة

٦	٦	٨٥	١	١٥	مقبولة	٦	يفتقر اصحاب القرار الى القدرة اللغوية في التحدث مع العاملين شفويًا.
٧	٧	١٠٠	٠	٠	مقبولة	٧	يبتعد اصحاب القرار عن كثر الكلام ولغو الحديث في نقل المعلومات للعاملين .
٨	٧	١٠٠	٠	٠	مقبولة	٧	يتحدث اصحاب القرار الى العاملين بكلام مفهوم وقصير وواضح مع العاملين .
٩	٧	١٠٠	٠	٠	مقبولة	٧	يتيح اصحاب القرار الفرصة الكبيرة للعاملين من اجل التحدث بكل كبير من اجل ان ينصت لهم ولآرائهم .
١٠	٧	١٠٠	٠	٠	مقبولة	٧	يتفاعل اصحاب القرار مع حديث العاملين بشكل ابوي ويهتم بهم باحتياجاتهم .
١١	٧	١٠٠	٠	٠	مقبولة	٧	يقاطع اصحاب القرار العاملين كثيراً عند تحدثهم الى المدراء لبيان وجهة نظره.
١٢	٦	٨٥	١	١٥	مقبولة	٦	اصحاب القرار كثير التشتت في انتباهه اثناء الحديث مع العاملين .
١٣	٦	٨٥	١	١٥	مقبولة	٦	يتظاهر اصحاب القرار بالانتباه والتركيز للعاملين ولكن غير منتبه لما يقولون .
١٤	٦	٨٥	١	١٥	مقبولة	٦	يحاول اصحاب القرار ان يغير من طريقة حديثه مع العاملين عندما يشعر انهم في ملل كبير .
١٥	٦	٨٥	١	١٥	مقبولة	٦	يستمتع اصحاب القرار الى العاملين في طرح مشاكلهم في العمل الوظيفي .
١٦	٦	٨٥	١	١٥	مقبولة	٦	مقتنع اصحاب القرار بالعمل الذي يقوم به العاملين في تأدية واجباتهم الوظيفية .

من خلال جدول (٢) تم الاتفاق على جميع العبارات مع التعديل للبعض منها من اجل ملائمتها لطبيعة حل المشكلة والعينة المستخدمة .

### ٤.٣ الاسس العلمية للاستبانة :

تم التحقق من الاسس العلمية للاستبانة من خلال الصدق والثبات حيث تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء لغرض معرفة ملائمة العبارات لمشكلة البحث وهدف البحث وقد تمت الموافقة على جميع العبارات حيث تم التوصل على الصدق الظاهري من خلال عرضها على الخبراء .

وقد تم التوصل الى ثبات الاستبانة من خلال تطبيقه على عينة من العاملين في مديريات وزارة الشباب والرياضة العراقية والبالغة (٢٠) من العاملين تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث وقد بلغت نسبة الثبات للاستبانة (٩٠.٩٠٪) وهي نسبة مقبولة جدا لدى الباحث ويمكن الاعتماد من خلال التوصل اليها من خلال استخدام معامل الفايرونيباخ .

### ٥.٣ التجربة الاستطلاعية :

تم تجريب المقياس من اجل الوقوف على نقاط القوة والضعف ومعرفة اهم الصعوبات التي تواجه الباحث اثناء تطبيق الاستبانة على العينة حيث تم تطبيقه على (٣٠) وبنسبة مئوية بلغت (١٤.٨٥٪) من العاملين تم اختيارهم عشوائيا وتم تطبيقه في يوم الاثنين ٢٥/١٢/٢٠٢٣ .

### ٦.٣ تطبيق الاستبانة :

تم تطبيق الاستبانة على العينة الرئيسية والبالغ عددها (١٥٢) من العاملين وبنسبة مئوية بلغت (٧٥.٢٤٪) وقد تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث الاصلي وقد تم استرجاع (١٤٠) استبانة صالحة وفقدان (١٢) استمارات وقد خضعت الاستمارات الصالحة للعمل الاحصائي .

### ٧.٣ الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS من اجل معالجة البيانات احصائيا .

## ٤. عرض وتحليل ومناقشة نتائج استبانة الاتصال الاداري:

## جدول (٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات استبانة الاتصال الاداري الفعال لأصحاب القرار التنظيمي

ت	العبارات	الوسط	الوسيط	الانحراف	الترتيب
١	العبارات التي يستخدمها اصحاب القرار هي محددة ومختصرة بشكل كبير .	٤.٥٣٤	٥.٠٠٠	٠.٥٣٦	٣
٢	يتكلم اصحاب القرار مع العاملين باللهجة الواضحة والبسيطة والغير معقدة .	٤.٩٣١	٥.٠٠٠	٠.٢٥٥	١
٣	يعتمد اصحاب القرار الى الغموض في التعليمات المعطاة للعاملين.	٤.١٥٥	٤.٠٠٠	٠.٧٩٠	٤
٤	يتحدث اصحاب القرار الى العاملين بلغة مفهومة وملائمة وفق مستويات العاملين الوظيفية .	٤.٦٨٩	٥.٠٠٠	٠.٤٦٦	٢
٥	يمتلك اصحاب القرار السرعة الكبيرة في الحصول على كمية المعلومات من العاملين بسهولة .	٢.٣١٠	٢.٠٠٠	١.٠٢٩	١٣
٦	يفتقر اصحاب القرار الى القدرة اللغوية في التحدث مع العاملين شفويًا.	٣.٢٤١	٣.٠٠٠	١.٠٦٤	٧
٧	يبتعد اصحاب القرار عن كثر الكلام ولغو الحديث في نقل المعلومات للعاملين .	٣.١٧٢	٣.٠٠٠	١.٣٦٥	٨
٨	يتحدث اصحاب القرار الى العاملين بكلام مفهوم وقصير وواضح مع العاملين .	٣.٦٣٧	٤.٠٠٠	١.٣٠٧	٦
٩	يتيح اصحاب القرار الفرصة الكبيرة للعاملين من اجل التحدث بكل كبير من اجل ان ينصت لهم ولآرائهم .	٣.١٢٠	٣.٠٠٠	١.٢٢٩	٩



١٢	١.٣٢٧	٢.٠٠٠	٢.٥٠٠	يتفاعل اصحاب القرار مع حديث العاملين بشكل ابوي ويهتم بهم باحتياجاتهم.	١٠
٥	١.٧٦٦	٥.٠٠٠	٣.٩٦٥	يقاطع اصحاب القرار العاملين كثيراً عند تحدثهم الى المدراء لبيان وجهة نظره.	١١
١٠	١.٢٠٦	٣.٠٠٠	٢.٩٨٢	اصحاب القرار كثير التثنت في انتباهه اثناء الحديث مع العاملين .	١٢
١١	١.٢١٨	٣.٠٠٠	٢.٧٥٨	يتظاهر اصحاب القرار بالانتباه والتركيز للعاملين ولكن غير منته لما يقولون .	١٣
١٤	١.٣١٨	٢.٠٠٠	٢.٧٤١	يحاول اصحاب القرار ان يغير من طريقة حديثه مع العاملين عندما يشعر انهم في ملل كبير .	١٤
١٥	٠.٦٧١	٢.٠٠٠	٢.٠٦٩	يستمع اصحاب القرار الى العاملين في طرح مشاكلهم في العمل الوظيفي .	١٥
١٦	٠.٩٥٥	٢.٠٠٠	٢.٢٩٣	مقتنع اصحاب القرار بالعمل الذي يقوم به العاملين في تأدية واجباتهم الوظيفية .	١٦
	٠.٣٦٢	٣.٤٦١	٣.٥٣٨	المجموع	

من خلال جدول (٣) يتضح لدى الباحث من خلال عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ان استجابات العينة كان الوسط الحسابي الكلي للاستبانة (٣.٥٣٨) وبانحراف معياري بلغ (٣.٤٦١) حيث كانت ترتيب العبارة وحسب النسبة المئوية للاستبانة كما يلي حيث حصلت العبارة :

الترتيب	الانحراف	الوسيط	الوسط	العبارة	ت
١	٠.٢٥٥	٥.٠٠٠	٤.٩٣١	يتكلم اصحاب القرار مع العاملين باللهجة الواضحة والبسيطة والغير معقدة .	٢

(٢) والتي تنص على (يتكلم اصحاب القرار مع العاملين باللهجة الواضحة والبسيطة والغير معقدة .) بوسط حسابي بلغ (٤.٩٣١) وبدرجة انحراف معياري بلغ (٥.٠٠) حيث حصلت على الترتيب الاول على عبارات الاستبانة حيث يرى الباحث ان يجب على أصحاب القرار استخدام اللغة الواضحة والبسيطة في التواصل والتعامل مع العاملين، بحيث تكون مفهومة للجميع. والابتعاد عن المصطلحات المعقدة والغير مفهومة من خلال اعطاء الامثلة للشرح لأفكارهم للعاملين بشكل أفضل. وقد حصلت العبارة:

ت	العبارات	الوسط	الوسيط	الانحراف	الترتيب
٤	يتحدث اصحاب القرار الى العاملين بلغة مفهومة وملائمة وفق مستويات العاملين الوظيفية .	٤.٦٨٩	٥.٠٠	٠.٤٦٦	٢

(٤) على الترتيب الثاني والتي تنص على (يتحدث اصحاب القرار الى العاملين بلغة مفهومة وملائمة وفق مستويات العاملين الوظيفية .) بوسط حسابي يبلغ (٤.٦٨٩) وبدرجة انحراف معياري يبلغ (٥.٠٠) على عبارات الاستبانة وهنا يرى الباحث ان أهمية استخدام أصحاب القرار للغة مفهومة وملائمة لمستويات العاملين الوظيفية ان ضمان الوضوح للرؤية للأهداف الموضوعية من قبل المؤسسة؛ يُساعد على الفهم الصحيح لاستخدام اللغة لضمان وضوح الرؤية والأهداف للجميع، مما يُساهم في تحقيق التوافق والاتساق في العمل. والعمل على تحسين التنسيق والتعاون بين العاملين من خلال ما يقوم به المدراء بالشكل الصحيح .

#### ٥. الاستنتاجات والتوصيات :

##### ١.٥ الاستنتاجات :

يستخدم اصحاب القرار التنظيمي مع العاملين في المديرية التابعة لوزارة الشباب العراقية اللهجة الواضحة والبسيطة والغير معقدة في التعامل معهم .

يتحدث اصحاب القرار الى العاملين بلغة مفهومة وملائمة وفق مستويات العاملين الوظيفية ووفق شهادتهم وخبراتهم الوظيفية .  
تكون العبارات التي يستخدمها اصحاب القرار التنظيمي مع العاملين بصورة محددة ومختصرة بشكل كبير .  
لا يركز اصحاب القرار التنظيمي في التعامل مع العاملين على الغموض في التعليمات المعطاة للعاملين .  
يستخدم اصحاب القرار التنظيمي في التعامل مع العاملين بكلام مفهوم وقصير وواضح مع العاملين .  
يبتعد اصحاب القرار عن كثر الكلام ولغو الحديث في نقل المعلومات للعاملين .

#### ٢.٥ التوصيات :

ضرورة تغيير طريقة الحديث مع العاملين في المديرية للابتعاد عن الملل في العمل الوظيفي .  
ضرورة ان يستمع اصحاب القرار التنظيمي الى العاملين في المديرية من خلال الفهم لمشاكلهم في العمل الوظيفي .  
ضرورة ان يستخدم اصحاب القرار الاقناع للعاملين في تأدية واجباتهم الوظيفية .  
ضرورة ان يتفاعل اصحاب القرار مع حديث العاملين بشكل ابوي ويهتم بهم باحتياجاتهم

المصادر :

نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي ؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ٢٠٠٤ ، ص ٥١ .

1 ( محمد مزهر شكر : الأنماط القيادية ومهارات الاتصال الفعال للمدربين وعلاقتهم بنتائج المسابقات للرياضيين فئة المتقدمين . رساله ماجستير . الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية . ٢٠١٨ . ص ٦٦ .

1 ( علي سموم وصادق جعفر وعلي مطير ؛ القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي : (بغداد، مطبعة المهيمن، ٢٠١٤م) ص ١٧٣ .



(١) حمد بن محمد الحربي؛ درجة الالتزام بالاتصال الفعال لدى الأقسام الأكاديمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود: (المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (١)، العدد (٦)، عمان ٢٠١٢م) ص ١٠.

(١) مشرف بن علي العمري؛ درجة ممارسة مهارات الاتصال الإداري في الجامعات السعودية ومعيقاتها وطرق تحسينها: ( أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة والسعودية ٢٠١٣م) ص ١١.

## ملحق (١)

أسماء الخبراء الذين عرض عليهم مقياس البحث

ت	الاسم	اللقب	التخصص	مكان العمل
١	نصير قاسم خلف	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	عماد عزيز نشمي	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة المثنى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	شاهين رمزي رفیق	أ.م.د.	الإدارة الرياضية	جامعة كركوك- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	عثمان محمود شحادة	أ.م.د.	الإدارة الرياضية	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	صلاح وهاب شاكر	أ.م.د.	الإدارة الرياضية	جامعة بغداد- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	ساجت مجيد جعفر	أ.م.د.	الإدارة الرياضية	جامعة القادسية-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	سالم خلف فهد	أ.م.د.	الإدارة الرياضية	جامعة تكريت-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة